

أسد الغابة

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة . قيل : اسمه عبد الله بن قدامة . قاله أبو عمر . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في " أعلام النبوة " . روى سالم بن نوح عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي صخر - رجل من بني عقيل - قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلوبة ضلما بعثها قلت : لو ألممت نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة وهو بين أبي بكر وعمر قال : فجئت حتى كنت خلفهم قال : فمر رجل يهودي ناشر التوراة يقرؤها يعزي نفسه على ابن له في الموت قال : فمال إليه وملت فقال : " يا يهودي أنشدك بالذي خلق التوراة على موسى وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل " . - قال : فغلظ عليه . : " هل تجد نعتي وصفتي ومخرجي في كتابك " فقال برأسه أي : لا . فقال ابنه - وهو في الموت - : إي والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد نعتك وصفتك ومخرجك في كتابه هذا وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . قال : " فأقيموا اليهودي عن أخيكم " . قال : فقضى الفتى فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حنوطه وكفنه وصلى عليه . رواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري عن عبد الله بن قدامة عن رجل أعرابي . ولم يسمعه . أخرجه الثلاثة .

أبو صرمة .

ب د ع أبو صرمة بن قيس الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار . وقيل : بل هو من بني عدي بن النجار . والأول أكثر قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم : أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري قيل : اسمه مالك بن قيس . شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد . قال أبو عمر : قيل : اسمه مالك بن قيس . وقيل : لبابة بن قيس . وقيل : قيس بن مالك بن أبي أنس . وقيل : مالك بن أسعد . وهو مشهور بكنيته ولم يختلفوا في شهوده بدرا وما بعدها من المشاهد . روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز ولؤلؤة .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا قتيبة أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من ضار ضارا به ومن شاق شاقا عليه " .

وروى الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز : أن أبا سعيد الخدري وأبا صرمة أخبراه . أنهم أصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق وكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا في العزل فقال بعضنا : لجائر فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " لا عليكم أن لا تغزلوا فإن الله قد رما هو خالق إلى يوم القيامة " .

وكان أبو صرمة شاعرا محسنا وهو القائل : الوافر .
لنا صرم يدول الحق فيها ... وأخلاق يسود بها الفقير .
ونضح للعشيرة حيث كانت ... إذا ملئت من الغش الصدور .
وحلم لا يسوغ الجهل فيه ... وإطعام إذا قحط الصبير .
بذات يد على من كان فيها ... نجود به قليل أو كثير .
أخرجه الثلاثة .
أبو صغير .

ب دع أبو صغير والد ثعلبة بن أبي صغير بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صغير بن حراز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم العذري .
حديثه عند ابنه ثعلبة .

روى خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صغير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " أدوا زكاة الفطر صاعا من قمح أو صاعا من تمر عن الصغير والكبير والحر والمملوك والذكر والأنثى " .
رواه محمد بن المتوكل عن مؤمل عن حماد عن النعمان عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه